الأمم المتحدة

A/60/705

الجمعية العامة

Distr.: General
2 March 2006
Arabic
Original: English

الدورة الستون

البند ١٣٦ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

تقرير الأمين العام*

موجز

يقدم هذا التقرير دعما لقرار الجمعية العامة ٢٩٦/٥٩، الذي شددت فيه الجمعية في الفقرة ٥ من الجزء سادسا منه على الحاجة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

وفي هذا التقرير، يناقش الأمين العام، بصفة خاصة، ازدياد مستوى مشاركة الأمم المتحدة في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وذلك في إطار ما نفذته على امتداد السنوات الخمس الأخيرة من عمليات حفظ السلام وعمليات أخرى تتسم بالتعقيد، كما يبحث الدروس المستخلصة من هذه العمليات. ويناقش الأمين العام أيضا مسألة وضع نهج جديد بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج داخل منظومة الأمم المتحدة، وذلك استنادا إلى الدروس المستخلصة.

* كان من المقرر تقديم هذا التقرير في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٦. ويعود التأخر في تقديمه إلى عملية التشاور المكثفة بين الوكالات.

210306 170306 06-25919 (A)

وهذا النهج الجديد للسياسة العامة، الذي يشار إليه بالمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وضعه الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والذي يضم ممثلين عن ١٥ من الوكالات والإدارات والصناديق والبرامج التابعة للأمم المتحدة. وتقدم هذه المعايير مجموعة شاملة من السياسات والمبادئ التوجيهية وإجراءات التشغيل الموحدة التي تتعلق بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من جميع جوانبها. وهي تشدد على ما يلي: اعتماد نهج يتمحور حول الإنسان، مع تشديده على وجوب أن تُدرَج في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الاحتياجاتُ المحددة للأشخاص المقرر مشاركتهم فيها والاستفادة منها؛ ونهج مرن وشفاف وينطوي على المساءلة؛ ونهج متكامل يتمحور حول مبادئ الإدماج، سيما في مجال تخطيط البرامج وتنفيذها؛ ونهج يتمحور حول تسليم زمام الأمور إلى جهات محلية، بتشجيع الحكومات والمواطنين في البلدان التي انتهى فيها الصراع على تولي مسؤولية برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

أولا – مقدمة

١ – أكدت الجمعية العامة في قرارها ٢٩٦/٥٩ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ الحاجة إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها لكفالة فعالية استخدام الموارد والاتساق في تنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الميدان. وأشارت أيضا إلى اعتزامي تقديم المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي تعدها حاليا منظومة الأمم المتحدة إلى الجمعية في دورتها الستين. وعليه، يرمي هذا التقرير إلى عرض لمحة عامة عن النهج الذي تعتمده الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج واستُرشد به في وضع المعايير وصياغة التوصيات المتعلقة بكيفية وضع هذا النهج موضع التطبيق في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ، وفي نهاية الأمر، في عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج غير المرتبطة بحفظ السلام.

ثانيا – استعراض عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي شاركت فيها الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٠

٢ – منذ صدور تقريري عن دور الأمم المتحدة في نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٠ (S/2000/101)، بلغ عدد عمليات حفظ السلام التي شكل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج جزءا من مهامها ست عمليات، وهي: بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة في ليبريا وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار وعملية الأمم المتحدة في بوروندي وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وبعثة الأمم المتحدة في السودان.

٣ – واشتملت بعض المهام التي طلب مجلس الأمن من هذه العمليات تأديتها في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على ما يلي: توفير الأمن لتنفيذ البرامج؛ وجمع الأسلحة وخزنها في مكان آمن وإتلافها؛ وتنفيذ عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ والمساهمة في تفكيك الميليشيات؛ وتعزيز النهج الإقليمية والعابرة للحدود والتي تشتمل على تحديد هوية المقاتلين السابقين الأجانب ونزع سلاحهم وتسريحهم وإعادتهم إلى أوطانهم وإعادة توطينهم وإعادة إدماجهم؛ ودعم البرامج الوطنية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٤ – كما شهدت السنوات الخمس الأخيرة ارتفاعا في مستوى مشاركة الأمم المتحدة في هذا المجال في البلدان التي لم تنشر فيها المنظمة بعثات لحفظ السلام، مثل أفغانستان

وإندونيسيا (آتشي) وأوغندا وجزر سليمان وجمهورية أفريقيا الوسطى وسري لانكا والصومال والكونغو والنيجر.

٥ - وأدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالات وصناديق وإدارات وبرامج أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة دورا رئيسيا في دعم وضع برامج واستراتيجيات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وفي تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل تزويد المقاتلين السابقين ومن يعيلون بخدمات الإرشاد والإحالة. والحرص على توافر خيارات في إعادة الإدماج؛ وإقامة حملات توعية؛ وتلبية الاحتياجات المحددة للنساء والأطفال والمعوقين والمصابين بأمراض مزمنة ترتبط بالقوات أو المجموعات المسلحة.

٦ - والأمم المتحدة ملتزمة بوجه خاص بتسريح الأطفال الذين تستغلهم القوات والمجموعات المسلحة للمشاركة في صراعات ما زالت دائرة وإنقاذهم منها، وذلك بما يتفق والقواعد والمعايير الدولية، وأبرزها اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال والبروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل والمتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة. ففي أفغانستان، على سبيل المثال، تقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتنفيذ برنامج لتسريح ٠٠٠ ٤ طفل تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عاما. كما تنفذ برامج مثيلة في أوغندا وسري لانكا.

٧ - ومع أن عمل الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج قد تغير من حيث الحجم والتعقيد والنطاق والنوع، ما برحت وسائل تخطيط هذه العمليات وتنفيذها على حالها. فغالبا ما أجريت هذه العمليات بطريقة مجزأة أدت إلى ضعف التنسيق بل وأحيانا إلى التنافس بين الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج المعنية بعمليات حفظ السلام والتي غالبا ما يعمل كل منها باستقلال عن الآخر. وأدى هذا الأمر، في أفضل حالاته، إلى تنفيذ برامج يتنافر بعضها مع الآخر وتعاني عناصرها من فجوات كثيرة تباعد بينها؛ وفي أسوأ حالاته، إلى فقدان المقاتلين السابقين الثقة بما وُعدوا به، فحملوا السلاح من جديد، وذلك على غرار ما حدث في سيراليون وهايتي.

٨ - وكثيرا ما أفضى التركيز الحصري على الأهداف الأمنية القصيرة الأجل إلى استبعاد مجموعات مستهدفة رئيسية من عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، مثل النساء المقاتلات والمعيلات والمعالات، على غرار ما أثبتته عمليات تقييم البرامج التي نفذت تحت قيادة الأمم المتحدة في سيراليون وليبريا، من ضمن أماكن أخرى[(١)]. وإن البرنامجين الوطنيين لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج اللذين ينفذان في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي لم يأخذ كلاهما في الاعتبار فئة النساء المشاركات في الصراع في صفوف القوات

المقاتلة كحمالات وطاهيات ورقيق جنسي. وما زالت مرحلة إعادة الإدماج هي السبيل الوحيد المفتوح الآن لكفالة مشاركة النساء وتبذل الجهود لكفالة هذا الأمر. وإن التغيير في ليبريا في المعايير التي ينبغي استيفاؤها للمشاركة في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بحيث تشمل النساء المرتبطات بالقوات المقاتلة، أتاح لهن ولأول مرة المزيد من الفرص لمشاركتهن في هذا البرنامج، مما كفل شموله لما يربو على ٢٠ ٠٠٠ امرأة.

ألف – الدروس المستفادة

٩ – تم، عبر مشاركة الأمم المتحدة في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، استخلاص عدد من الدروس الهامة التي استرشدت بها المنظمة لتكوين فكرة عن كيفية تناول هذه العملية. وهذه الدروس هي التالية:

(أ) يتعذر تنفيذ نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بمعزل عن العملية الأوسع لبناء السلام والانتعاش. ومن الأهمية الفاصلة بمكان تنسيق هذه البرامج مع الأطر الأوسع للسلام والانتعاش والتنمية؛

(ب) ويتوقف نجاح برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على توافر الإرادة السياسية لدى جميع أطراف الصراع. وينبغي للمجتمع الدولي العمل لكفالة إدراج أحكام تفصيلية لهذه البرامج في الاتفاقات المبرمة بين الأطراف واحترام الموقعين عليها لأي تعهدات تقطعها على نفسها في مجال نزع سلاحها وتسريح قواتها وإعادة إدماجها. ومن المهم في هذا الصدد الإشارة إلى أنه بغية تحقيق النجاح، يلزم للعملية السياسية أن تكون محرك برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وليس العكس؛

(ج) وينبغي لبرامج نزع السلاح والتسريح وبشكل خاص إعادة الإدماج أن تمتد إلى ما بعد انتهاء عملية حفظ السلام. ويلزم على المنظمة المساعدة على تنمية قدرات الجهات الوطنية لتتمكن من تولى مسؤولية الجوانب الرئيسية من البرنامج ما أن تُسحب بعثة حفظ السلام؛

(د) إن اعتماد نهج مجزأ داخل منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يقوض فرص نجاح عملية السلام. وعليه، فإن اعتماد نهج متكامل في هذا الصدد هو السبيل الوحيد لإحراز تقدم؛

(هـ) تستدعي الضرورة القيام بانتظام باستيعاب الدروس المستفادة من برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج والحرص على وضع هذه الدروس موضع التطبيق بدقة في العمليات القادمة؛

(و) تقتضي الخطط والبرامج المتكاملة تشكيل وحدات متكاملة معنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهذا بدوره مرهون بإحداث تغيير في عقلية إدارات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها لتحديد أهداف مشتركة وزيادة تكاملها وتعاونها؛

(ز) تستدعي الضرورة جعل عملية تشكيل الوحدات المتكاملة المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عملية رسمية، وذلك، على سبيل المثال، بموجب رسائل اتفاق تعرض الإجراءات الإدارية والمالية التي ينبغي اتباعها إلى جانب مسؤوليات الأطراف المشاركة فيها؛

(ح) كما لا بد من أن تخطَّط برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالتنسيق الدقيق مع العمليات الانتقالية لاستعراض قطاعي سيادة القانون والأمن وإصلاحهما، وتنسيق الجهود المبذولة لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والحد منه؛

(ط) تشكل إعادة إدماج المقاتلين السابقين بصورة مستدامة أحد الأهداف الرئيسية لهذه العملية، بل وفي حالات عديدة، حجر الزاوية لأي عملية سلام وطيدة وناجحة. وكثيرا ما كانت برامج إعادة الإدماج تفتقر إلى حسن التخطيط والتمويل الكافي. وينبغي التخطيط لعملية إعادة الإدماج هذه في أقرب وقت ممكن وأن تجاري طلب السوق، وأن تخطط بالتنسيق مع المعنيين بالبرامج التي تنفذ في مجالي الانتعاش والتنمية؛

(ي) يتسم التمويل السريع والمضمون والمنسق بأهمية فاصلة لإنجاح برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتشكل التبرعات مصدرا هاما لهذا التمويل، لا سيما لإعادة الإدماج، غير أن الفترة الفاصلة بين التعهد بالتبرع بالأموال ووقت ورودها لاستخدامها تتراوح في معظم الأحيان بين ستة وثمانية أشهر. ويمكن لعدم الوفاء بالوعود التي تُقطع بسبب عدم توافر الأموال المضمونة أن يؤدي إلى العنف وإعادة تجنيد أولئك الذين نُزع سلاحهم للمشاركة في صراعات محلية وإقليمية وانهيار عملية السلام؛

(ك) نظرا لما يمليه الواجب قانونيا وأخلاقيا لنزع سلاح الأطفال المرتبطين بالقوات والمجموعات المسلحة وتسريحهم وإعادة إدماجهم، ينبغي بذل الجهود اللازمة لكفالة ألا يكون نزع سلاحهم وتسريحهم وإعادة إدماجهم مرهونا بنزع سلاح البالغين وتسريحهم وإعادة إدماجهم أو بإنهاء المفاوضات الأشمل التي تتناول إصلاح قطاع الأمن وتقاسم السلطة؛

(ل) غالبا ما تجاهلت برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج السابقة واقع أن المجموعات المسلحة تتألف من رجال ونساء وأطفال، سواء انضموا إليها قسرا أو طوعا. وعليه، لا بد لدى تعريف المشاركين في هذه المجموعات وتحديد المعايير التي ينبغي استيفاؤها للإفادة من هذه البرامج، من مراعاة الحساسيات الثقافية والفوارق بين الجنسين، لبحث الأدوار المختلفة التي أدتها هذه المجموعات أثناء الصراعات ولوضع البرامج الكفيلة بتلبية احتياجاتهم المختلفة. كما ينبغي لهذه العملية أن تقر باختلاف احتياجات المقاتلين السابقين من الشباب والمتخلفين عقليا والمعوقين جسديا وأولئك المرتبطين بالقوات والمجموعات المسلحة؛

(م) نظرا لاجتماع عدد من العوامل، تتسع في حالات الصراع وبعد انتهائه رقعة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعنف الجنسي والعنف الذي يستهدف المرأة بسبب نوع جنسها. وعليه، يجب تضمين برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج جوانب للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه وعلاجه للتخفيف من حدة وصم المصابين به وحالات التوتر الناجمة عنه ووضع حد لانتقاله بالعدوى. ويتعين تزويد النساء والفتيات ضحايا العنف الجنسي والعنف الذي يستهدفهن بسبب نوع جنسهن بالدعم النفسي الملائم. وبالتالي، يتعين اتخاذ التدابير لكفالة فصل أماكن النساء والفتيات أثناء فترات إيوائهن في المخيمات، وتحسين الهياكل الأساسية والأمن في هذه المخيمات كتدبير وقائي. ويتعين تزويد النساء والفتيات ضحايا العنف الذي يستهدفهن بسبب نوع جنسهن بالرعاية الطبية المتخصصة، لا سيما الرعاية الطبية النسائية والدعم النفسي الاجتماعي؛

(ن) من الضروري، لاسيما في ضوء الأبعاد الإقليمية للعديد من الصراعات، تعزيز التركيز عبر الحدود على برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويشتمل ذلك على التصدي لحركة المقاتلين والأسلحة عبر الحدود (إلى جانب المدنيين المرتبطين بالمقاتلين، من مثل أفراد الأسرة والمخطوفين) وعلى العثور على حلول دائمة مناسبة لمشكلة هؤلاء السكان وذلك بما يتفق والواجبات التي يمليها القانون الدولي. وينبغي تنسيق جميع برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وربطها بدقة في أي منطقة تنفذ فيها لكفالة اتساق الأنشطة التي تنفذ في إطارها.

ثالثا – نهج جديد للأمم المتحدة تجاه نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

١٠ – من أجل كفالة تطبيق الدروس المستفادة بطريقة أكثر منهجية، انشغلت المنظمة على مدى العامين الماضيين في عملية تعزيز عملها المتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وأدى ذلك إلى اتباع نهج جديد في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج داخل

منظومة الأمم المتحدة والتزام قوي لدى مختلف الوكالات بتحسين التنسيق والفعالية في هذا المجال الحيوي.

١١ - وقامت اللجنةُ التنفيذية للسلام والأمن بإنشاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وكلف بمواصلة أعمال تحسين أداء المنظمة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويضم الفريق ممثلين عن ١٥ إدارة ووكالة وصندوقاً وبرنامجاً (انظر مرفق هذا التقرير) عملوا معاً على وضع سياسات ومفاهيم جديدة لتخطيط عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتنفيذها في سياق حفظ السلام. وتعرف هذه السياسات والمفاهيم بالمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كما يعمل الفريق العامل على وضع استراتيجية للتدريب وبناء القدرات، وتجربة برامج متكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في هايتي والسودان.

المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

١٢ - وضع الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من أجل تخطيط برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ووضعها وتنفيذها ورصدها بشكل أفضل. وتنقسم المعايير إلى ٢٦ وحدة كما تصنف في خمسة مستويات:

(أ) المستوى الأول يضع مقدمة للمعايير ومسرداً؛

(ب) ويبين المستوى الثاني المفاهيم الاستراتيجية لأي نهج متكامل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياق حفظ السلام؛

(ج) ويقدم المستوى الثالث شرحاً فيما يتعلق بهياكل التخطيط والتنفيذ المستخدمة في المقر والميدان؛

(د) ويضع المستوى الرابع الاعتبارات والخيارات والأدوات للقيام بعمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛

(هـ) ويغطي المستوى الخامس نهج الأمم المتحدة في المسائل الحيوية الجامعة من قبيل المسائل الجنسانية، وتلك المتعلقة بالشباب والأطفال المرتبطين بالقوات المتحاربة، والتحركات عبر الحدود، والمساعدة الغذائية، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والصحة.

١٣ - وقد نوقش المشروع الأول للمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في حلقة عمل عقدت بجنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وجرت تجربة المشروع الثاني في عملية محاكاة مشتركة بين الوكالات في نيسان/أبريل / أيار/مايو ٢٠٠٥. وقدمت طائفة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الإقليمية واللجان الوطنية ومؤسسات التدريب والبنك الدولي مدخلات في المعايير، التي يتوقع اعتمادها رسمياً من قبل رؤساء الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج، والشروع فيها في وقت لاحق من عام ٢٠٠٦.

١٤ - وسيجري دعم المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بدليل تشغيلي يقدم للممارسين الأدوات الأساسية المطلوبة لتخطيط برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتنفيذها وإدارتها وتقييمها، وبمذكرة لكبار المديرين المشتركين في مفاوضات السلام وفي تخطيط وتنفيذ وإدارة عمليات السلام التي تتضمن عنصرا يتعلق بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

١٥ - كما سيجري إكمال المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بمركز موارد على الإنترنت لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تابع للأمم المتحدة، سيوفر معلومات شاملة عن السياسات والمبادئ التوجيهية والإجراءات وآخر المعلومات عن برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج التي تقوم بها المنظمة.

١٦ - وتشكل المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج نهجاً موحداً للأمم المتحدة تجاه نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في بيئة حفظ السلام، يستجيب للمهام الجديدة والأكثر تعقيداً التي تضطلع عمليات حفظ السلام بولاية تنفيذها. ويتضمن هذا النهج الجديد تخطيطاً متكاملاً من أجل تنفيذ لا مركزي فعال وكفء، وتقديم توجيه خاص بالسياسات يتسم بتوقيته السليم ووضوحه وتكامله، ودعم من المقر. كما تقر المعايير بأن طابع نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يختلف من بلد لآخر ولذلك تفضل وضع وسائل مبسطة لدعم الاحتياجات الوطنية بدلا من اقتراح حلول تفصيلية.

١٧ - وفيما تركز المعايير على وضع نهج موحد لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في سياق عمليات حفظ السلام، فإنها تأخذ بأفضل الممارسات والدروس المستفادة من منظومة الأمم المتحدة بكاملها. وبذلك، فإن العديد من المعايير والمبادئ سيكون قابلاً للتطبيق في سياقات غير عمليات حفظ السلام.

١٨ - ويمثل وضع نهج متكامل للمنظمة تجاه نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج خطوة أولى هامة للغاية نحو تحقيق تكامل أكبر من خلال الإسهام في ما يلي:

(أ) نهج موحد للأمم المتحدة من خلال التطبيق الثابت للمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في بيئات حفظ السلام وغيرها؛

(ب) تحسين التخطيط والاتصال والتنسيق والتعاون في المقر والميدان؛

(ج) وضع أساس متماسك وشامل للأمم المتحدة للاشتراك والاستشارة والدعوة فيما يخص مسائل السياسات والمسائل البرنامجية ذات الصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مع مختلف الشركاء بمن فيهم الدول الأعضاء؛

(د) تحقيق التنفيذ المتسم بحسن التوقيت والفعالية والمزود بالموارد اللازمة لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من خلال الاشتراكات المقررة والتبرعات على السواء؛

(هـ) التعاون فيما بين مراكز التدريب العسكرية والمدنية التي تقدم التدريب القائم على أساس المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛

(و) تنمية قدرات ومعارف موظفي الأمم المتحدة العاملين بالميدان.

١٩ - ويتعين اعتماد هذا النهج الشامل بوصفه وسيلة لتعزيز جميع جهود الأمم المتحدة في المستقبل. إلا أن الفريق العامل المشترك بين الوكالات سيواصل الاستفادة من الدروس المستفادة من الحالات الجديدة والمتزايدة التعقيد التي يجري فيها نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والتفكر فيها.

رابعا - نهج الأمم المتحدة المتكامل تجاه نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

ألف - المفهوم

٢٠ - تغير طابع ونطاق برامج الأمم المتحدة المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بشكل كبير في السنوات الخمس الماضية. إلا أن الهدف الشامل لنهج الأمم المتحدة تجاه نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يظل تعزيز الأمن، حتى يمكن البدء في إعادة البناء والانتعاش الأوسع نطاقاً في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع.

٢١ - وكثيراً ما تكون برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عروة حفظ السلام وبناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع والتنمية، وتضم مختلف العناصر الفاعلة والمؤسسات الوطنية والدولية، والعسكرية والمدنية. وهي تمثل واحدة فقط من بين العديد من

تدخلات بناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع، وبذلك يجب أن تكون مخططة ومنسقة بشكل وثيق في إطار السياق السياسي وجهود الانتعاش الأوسع نطاقاً.

٢٢ - وفي هذا الصدد، فإن من المهم على وجه الخصوص الإقرار بوجوب ربط برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج باستعراض قطاع الأمن وإصلاحه. ويجب أن تعمل الأمم المتحدة على الاستفادة من الروابط والتلاحم الطبيعيين الموجودين بين نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من جانب وإصلاح قطاع الأمن من جانب آخر وفيما بين هذه الأمور. هذا إن كان يُراد إنشاء بيئة أمنية مستدامة.

باء - تعاريف

٢٣ - أوردت في مذكرتي المؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٥ عن ''الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام'' (A/C.5/59/31)، تعاريف لكل مرحلة من مراحل عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفيما يلي هذه التعاريف التي اعتمدتها الجمعية العامة.

٢٤ - **نزع السلاح** - هو جمع الأسلحة الصغيرة والذخائر والمتفجرات والأسلحة الخفيفة والثقيلة الموجودة في حوزة المقاتلين والسكان المدنيين أيضاً في كثير من الأحيان، وتوثيقُها وحصرها والتخلص منها. ويشمل نزع السلاح أيضاً وضع برامج مسؤولة لإدارة الأسلحة.

٢٥ - **التسريح** - هو إنهاء خدمة المقاتلين العاملين في صفوف القوات المسلحة أو المجموعات المسلحة الأخرى بشكل رسمي ويخضع للمراقبة. ويمكن أن تمتد المرحلة الأولى من التسريح من تجهيز حالات المقاتلين كل على حدة في مراكز مؤقتة إلى تجميع الجنود في معسكرات مخصصة لهذا الغرض (مواقع تجميع، معسكرات إيواء، مناطق تجميع أو ثكنات). أما المرحلة الثانية من التسريح فتشمل تقديم صفقة دعم إلى المحاربين الذين تم تسريحهم، وهو ما يسمى إعادة الدمج.

٢٦ - **إعادة الدمج** - تتمثل في المساعدة المقدمة إلى المقاتلين السابقين خلال عملية التسريح وقبل عملية الإدماج الأطول أجلاً. وتمثل إعادة الدمج شكلاً من المساعدة الانتقالية تعين على تغطية الاحتياجات الأساسية للمقاتلين السابقين وأسرهم ويمكن أن تشمل بدلات السلامة الانتقالية والأغذية والملابس والمأوى والخدمات الطبية والتعليم لمدة قصيرة، والتدريب والعمالة وتوفير الأدوات. ولئن كانت إعادة الإدماج تشكل عملية إنمائية اجتماعية واقتصادية مستمرة وطويلة الأجل، فإن إعادة الدمج تتمثل في مساعدة مادية

و/أو مالية قصيرة الأجل للاستجابة للاحتياجات الفورية، ويمكن أن تستغرق مدة تصل إلى سنة واحدة.

٢٧ - **إعادة الإدماج** - هي العملية التي يتم بواسطتها إكساب المقاتلين السابقين صفة مدنية، ويتمكنون من خلالها الحصول على فرص العمالة والدخل بصفة مستدامة. وهي عملية اجتماعية واقتصادية في جوهرها، ذات إطار زمني مفتوح تتم في المقام الأول داخل المجتمعات المحلية، على المستوى المحلي. وهي جزء من التنمية العامة للبلاد ومسؤولية وطنية، وغالبا ما يتحتم أن تحظى بمساعدة خارجية على المدى الطويل.

جيم - المبادئ

٢٨ - هناك طائفة من المبادئ الرئيسية التي تحدد نهج الأمم المتحدة المتكامل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وهذه المبادئ موضحة بالتفصيل في المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، ويرد تلخيص لها أدناه.

التركيز على الأفراد

٢٩ - يتعين أن تعالج برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الاحتياجات المحددة للمشاركين والمستفيدين المعنيين. ويجب أن تتسم معايير الاستحقاق بالصرامة والشفافية والوضوح، بالإضافة إلى كونها ذات طابع جامع بما يكفي لمعالجة احتياجات النساء المقاتلات وغير المقاتلات، والأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة والمقاتلين السابقين المعاقين، بيد أنه يتعين في الوقت نفسه ألا تكون هذه المعايير فضفاضة لدرجة تسمح باستغلال البرنامج. ويشكل عدم التمييز والمعاملة العادلة والمنصفة مبادئ أساسية في كل من وضع وتنفيذ نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وكذلك احترام القانون الإنساني الدولي وتعزيز حقوق الإنسان.

المرونة

٣٠ - يتسم السياق الذي يتم به حاليا تسيير برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بالتعقيد بصفة متزايدة. ومن ثم يتعين أن يتسم نهج الأمم المتحدة بالمرونة والقدرة على التكيف، وأن يوضع بشكل يتلاءم مع البلد أو المنطقة، حيث يتم تنفيذه. وعلى الرغم من أن المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ترسم سياسة تستند إلى الدروس المستفادة، فإنها ليست وصفة لعلاج شامل، على أن يكون مفهوما أنه مثلما تتباين الأوضاع تتباين الحلول الممكنة أيضا. ولذا، فإنه في الوقت الذي يتعين فيه أن تبقى البرامج داخل نطاق

السياسة المعتمدة، لا بد لها من أن تكون ملائمة بشكل محدد لسياقها، ومرنة بشكل يكفي لإتاحة ''حلول محلية لمشاكل محلية''.

المساءلة والشفافية

٣١ - تهدف الأمم المتحدة إلى وضع آليات شفافة لأنشطة الرصد والرقابة والتقييم المستقلة لجميع عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وآليات تمويلها. ومن الضروري على وجه التحديد، مساءلة السلطات والأطراف الوطنية عن تنفيذ ما تبرمه من اتفاقات، كما يتعين أن تكون وكالات التنفيذ الوطنية والدولية خاضعة للمساءلة أمام المشاركين والمستفيدين. وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تتقيد بالمبادئ والقواعد المتعلقة بوضع وتنفيذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتشجع الدول الأعضاء والشركاء الثنائيون على تقديم الدعم السياسي والمالي للعملية.

الملكية الوطنية

٣٢ - تدرك الأمم المتحدة أن الملكية الوطنية الصادقة والفعالة وواسعة النطاق لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مسألة مهمة للتنفيذ الناجح لهذه العملية، وعامل حاسم لاستدامة جهود إعادة إدماج المقاتلين السابقين. وفي حين أن الأمم المتحدة قد تدعى إلى تقديم الدعم الاستراتيجي والتقني والعملياتي والمالي لعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فإن مسؤولية الدفع بهذه العملية قدما من حيث تخطيط وتنسيق وتنفيذ هذه البرامج تقع على الأطراف الفاعلة وأصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين.

٣٣ - وستعمل الأمم المتحدة على تعزيز الملكية الوطنية في جميع مراحل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، حيثما تسنى ذلك. بيد أن من المهم أيضا التسليم بوجود تحديات تعترض التطبيق الكامل لمفهوم الملكية الوطنية، لا سيما في المراحل المبكرة لعملية تحقيق الاستقرار التالية للصراعات. وتتسم القدرات الوطنية بالضعف في الأوضاع التالية للصراعات، وعلى الأمم المتحدة الالتزام بتعزيز وتطوير هذه القدرات بصفة منهجية. ولا يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم المساعدة التقنية والتدريب والدعم المالي فحسب، بل يمكن تحقيقه أيضا من خلال الجمع بين الأطراف المتنازعة وتسهيل إشراك السلطات المحلية والمجتمعات المتضررة والمقاتلين، ومعاليهم.

٣٤ - ومن ثم، فإن الملكية الوطنية هي مفهوم أوسع نطاقا من مفهوم القيادة الحكومية المركزية. ويعني وجود ملكية وطنية حقيقية مشاركة نطاق واسع من الأطراف الفاعلة الحكومية وغير الحكومية على الصعيد الوطني، وعلى صعيد المقاطعات والصعيد المحلي بما في

ذلك منظمات المجتمع المدني والمنظمات النسائية. وعلى الأمم المتحدة أن تعمل مع هذه الجهات، حسب الاقتضاء، لتعزيز قدراتها على المشاركة في العملية.

التكامل

٣٥ - توصي الأمم المتحدة باعتماد نهج متكامل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ويتعين حيثما أمكن، إنشاء وحدات متكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لتسهيل العملية المشتركة للتخطيط والبرمجة وحشد الموارد، لتعزيز التنفيذ اللامركزي الفعال. ومن الضروري أيضا تحقيق تكامل الاستراتيجيات في جميع القطاعات، كما يجب اعتماد نهج إقليمي للصراعات.

٣٦ - ومن أمثلة النهج المتكامل للأمم المتحدة البعثة المشتركة المخطط للقيام بها في ١ آذار/مارس ٢٠٠٦، والتي تشارك فيها إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، وبعثة الأمم المتحدة في السودان لمراعاة الشواغل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في استراتيجية السودان لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وستكون هذه البعثة بمثابة الاختبار الأول، من مجموعة اختبارات ميدانية، للتوجيهات المقدمة في المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، كما يوضح هذا الاختبار هدف ضمان تعميم المسائل الشاملة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والأطفال، والمسائل الجنسانية، في كامل عملية تخطيط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في جميع علميات حفظ السلام.

جودة التخطيط

٣٧ - يتعين إعداد برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مع إيلاء الاهتمام الواجب للسلامة والأمن؛ والتقييم والتخطيط والرصد؛ والإعلام وتوعية المجتمعات المحلية؛ والانتقال؛ واستراتيجية الانسحاب.

المشاركون والمستفيدون

٣٨ - في التصورات التقليدية لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يتكون المشاركون من المقاتلين والعناصر المرتبطة بالقوات والجماعات المسلحة النظامية وغير النظامية. وغالبا ما تدرج الجماعات المؤهلة للدخول في البرنامج في اتفاق وقف إطلاق النار أو اتفاق السلام، بيد أن الظروف السياسية أثناء المفاوضات بشأن اتفاق سلام قد تؤثر على التعريف الدقيق

لمشاركة الفصائل، لا سيما فيما يخص القوات من نوع الميليشيات. ومن ثم، فإنه لزام على هذه القوات والجماعات تقديم معلومات دقيقة عن أعداد أعضائها وأماكن وجودهم بالإضافة إلى ما بحوزتهم من أسلحة. ويجب التعامل مع المدنيين والأفراد والآخرين الذين بحوزتهم أسلحة صغيرة بصورة غير قانونية، بموجب برامج منفصلة لتحديد الأسلحة.

٣٩ - وتحتاج البرامج المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج إلى نهج شديد التحديد لمعالجة احتياجات المشاركين. ومن بين هؤلاء مقاتلون راشدون من الذكور والإناث؛ وشباب وأطفال مرتبطون بالقوات والجماعات المسلحة؛ ومقاتلون سابقون معاوقون أو يعانون من أمراض مزمنة؛ وأشخاص يضطلعون بأدوار غير قتالية؛ ومعالون.

٤٠ - وشجع مجلس الأمن في قراراه ١٣٢٥ (٢٠٠٠) ”جميع المشاركين في وضع خطط نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على مراعاة الاحتياجات المختلفة للمقاتلين السابقين إناثا وذكورا ... وعلى مراعاة احتياجات معاليهم“. ودلت التجربة على أن النساء والفتيات، اللائي غالبا ما يستبعدن من برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، يكن في الأعم الأغلب مرتبطات بالقوات المسلحة والجماعات المسلحة. ومن ثم يتعين افتراض وجودهن بين صفوف القوات المقاتلة، وأن تتخذ التحضيرات في عملية تخطيط ووضع البرامج لمراعاة ذلك، حتى يثبت العكس. وفضلا عن ذلك، يتشاطر المقاتلون الأسلحة، حتى أثناء العمليات القتالية كما كان عليه الحال في ليبريا. ومن ثم، فإن سياسة تسليم الأسلحة بشكل فردي لا تضع هذا الواقع في الحسبان.

٤١ - كما ينبغي أن تأخذ برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الحسبان المجتمعات المستضيفة في مناطق العودة، التي يتعين استشارتها أثناء مرحلة التخطيط والتصميم، كما ينبغي تزويدها بالمعلومات ودعمها، فيما يخص استقبال المقاتلين السابقين ومعاليهم أثناء مرحلة التنفيذ. وفي الحالات التي يتلقى فيها المقاتلون السابقون دعما فرديا، ينبغي أن تكون هذه المساعدة محدودة في نطاقها، وأن يتم تقديمها، كلما أمكن، من خلال برامج تفيد المجتمع بأسره. وفي هذا السياق، يشكِّل المشاركون في برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في نهاية الأمر، مجموعة متباينة وواسعة النطاق.

خامسا - تنفيذ نهج متكامل لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

ألف - التخطيط

٤٢ - تدل الدروس المستفادة من عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج السابقة على أن بعض المشاكل كان مردّها إلى سوء عملية التخطيط ووضع البرامج. وتؤكد المعايير

المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بوجه خاص على أهمية التخطيط، وتحدد خمس مراحل لتخطيط الأمم المتحدة الداخلي لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، في بيئة حفظ السلام وبناء السلام في المرحلة التالية للصراعات. وهذه المراحل هي:

(أ) **المرحلة السابقة للتخطيط والمساعدة التحضيرية**، وتشمل التحديد المبكر لنقاط الدخول المحتملة والخيارات الاستراتيجية لدعم الأمم المتحدة. وينبغي أن يستند اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان على الأمم المتحدة أن تدعم أو تشجع إنشاء برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على عملية تحليل سياسية دقيقة، بما في ذلك تقييم ما يكتنفها من مخاطر. ومتى تم اتخاذ قرار بدعم مثل هذا البرنامج، فإن من المهم بشكل أساسي إجراء مزيد من التحليل لضمان توفر القدرة على الاستجابة بأسلوب يتسم بالكفاءة والفعالية. وتتضمن هذه المرحلة أيضا، ضمن أمور أخرى، تقديم المشورة التقنية أثناء عملية توطيد السلام، وإجراء التقييمات والدراسات الاستقصائية الاستكشافية السابقة للبرنامج، بما في ذلك فيما يخص المسائل الأساسية مثل المرأة والاعتبارات الجنسانية، والشباب والأطفال، والإعاقة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتقييم ما يتوفر داخل البلاد من قدرات تابعة للأمم المتحدة، وقدرات وطنية ومؤسسية، فضلا عن قدرات المجتمع المدني، والإشراك المبكر للمانحين وغيرهم من أصحاب المصلحة الدوليين والمحليين؛

(ب) **إجراء تقييمات تقنية أولية**، تفيد منها الفروع المتعلقة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في التقارير التي أقدمها لمجلس الأمن، وأطلب فيها إليه إنشاء بعثات حفظ سلام؛

(ج) **وضع إطار استراتيجي وإطار سياسات**، لإيجاد إطار تنظيمي ومؤسسي أولي، وضمان دمج جميع البرامج المخطط لها، وتبيان مبادئ المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بشكل كاف؛

(د) **وضع برنامج وإطار تنفيذي**، من خلال القيام بتقييمات ميدانية مفصّلة، ووضع برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وخطة تنفيذ؛

(هـ) **وضع خطة تالية للبعثة**، لضمان أن تتضمن عملية تخطيط تقليص حجم بعثات حفظ السلام مشاركة فريق الأمم المتحدة القطري وغيره من الشركاء الدوليين والوطنيين ذوي التأثير الحاسم، ضمانا لامتلاك الفريق والشركاء القدرة على مواصلة دعم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بعد فترة التقليص. وثمة أيضا حاجة لبناء القدرات الوطنية حتى تتمكن السلطات المحلية من الاضطلاع بمسؤولياتها الكاملة عن برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

باء – نزع السلاح

٤٣ – بينت الدروس المستفادة أن عدم نزع سلاح المقاتلين السابقين بصورة شاملة، ووضع التشريعات والسياسات لإدارة وحصر الأسلحة المحتفظ بها، بشكل قانوني وغير قانوني، يمكن أن يقوض بشكل جدي عملية السلام والاستقرار، وجهود الانتعاش، على المدى الطويل. وفي الوقت الذي يركِّز فيه عنصر نزع السلاح من برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على تحديد الأسلحة التي يحتفظ بها المقاتلون السابقون، فإن المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تدعو إلى ربط العملية بتدابير تحديد الأسلحة والحد منها ذات النطاق الأوسع، التي تعالج مسألة الأسلحة التي يحتفظ بها المدنيون بشكل غير قانوني، وذلك غالبا من خلال برامج العفو عن امتلاك الأسلحة، أو برامج ''الأسلحة مقابل التنمية''. ويجب أن ترتبط تدابير تحديد الأسلحة والحد منها هذه بشكل وثيق بسيادة القانون وبرامج إصلاح قطاع الأمن.

٤٤ – وتوصي الأمم المتحدة بأن تتقيد جميع الأطراف الفاعلة بمبدأ التدمير التلقائي لكافة ما يُجمع من أسلحة. بيد أن حكومة البلد المعني قد تطلب الإبقاء على بعض الأسلحة لتستخدمها قوات الأمن الشرعية، باعتبار ذلك جزءا من برنامج إصلاح قطاع الأمن. وفي الحالات التي يحتفظ فيها بالأسلحة لهذا الغرض، يتعين أن تكون الحكومة قد قامت بوضع خطة واضحة، مع توفر القدرة المؤسسية، لتحديد الأسلحة. وما لم يتوفر ذلك، قد تجد الأسلحة المجمّعة طريقها مرة أخرى إلى أيدي الناس في الشوارع.

جيم – التسريح

٤٥ – التسريح عملية متعددة الوجوه تشكل تغييرا في وضع المحارب من الحالة العسكرية إلى الحالة المدنية. وتستلزم عملية التسريح، بوصفها الخطوة الأولى نحو إعادة إدماج المحارب السابق في المجتمع، توخي الحرص في إيجاد تكامل بين التخطيط والتوقيت والتسلسل.

٤٦ – ويتعين أن تعمل استراتيجية التسريح على تحقيق توازن بين المساعدة والمستحقات تلافيا لتكوين أي تصور بأن المحاربين يكافَأون على دورهم في خوض الصراع. ويكتسي هذا الأمر أهمية لأن برامج التسريح التي تقدم منافع كبيرة للمحاربين السابقين قبل إعادة إدماجهم في المجتمع يمكن أن تخلق استياء لدى السكان المدنيين الذين يمكن أن يروا في المنافع المقدمة حصرا إلى المحاربين السابقين مكافأة غير مبررة للمشاركين في الصراع. لذا، فإن من الضروري الاعتماد بقدر أكبر على الدعم المادي والذي يُفضَّل أن يعود بالنفع على المجتمعات المحلية ككل، والابتعاد عن التركيز على الحوافز النقدية. ومن الضروري أيضا الاعتماد بدرجة أكبر على نهج مستندة إلى المجتمعات المحلية والابتعاد عن التركيز على الحوافز

النقدية أو المادية وكفالة انسجام ما يحصل عليه المحاربون السابقون من منافع مع تلك التي تُعطى للسكان المتضررين جراء الحرب، كالمشردين داخليا واللاجئين والعائدين. وفي الحالات التي يُعتبر فيها من الضروري تقديم حوافز نقدية، يتعين تقديمها على دفعات صغيرة على فترة طويلة بما يكفل بشكل فعال تحقيق إعادة توطين سلمية.

٤٧ - وينبغي بشكل خاص تجنب تقديم منافع نقدية للأطفال. ففي ليبريا، ينعكس دفع بدل شبكة الأمان الانتقالية البالغ ٣٠٠ دولار، بشكل سلبي جدا على الأطفال الذين تعرضوا لإساءة المعاملة والاستغلال من قادتهم الذين أرادوا مشاطرتهم منافعهم النقدية هذه. فقد أعاق هذا النوعُ من المستحقات عملية إعادة إدماجهم في المجتمعات المحلية حيث يسود شعور بأن الأطفال يكافَأون على القتال الذي خاضوه. كما يمكنه أن يشكل حافزا على الانضمام إلى القوات المقاتلة في المستقبل لا سيما في البلدان المجاورة حيث غالبا ما تشكل عمليات تجنيد الأطفال الجارية مصدر تهديد.

٤٨ - وتؤيد الأمم المتحدة إخراج الأطفال في وقت مبكر من القوات والمجموعات المسلحة طبقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الذي يجرّم تجنيد الأطفال دون ١٥ سنة من العمر، وللبروتوكول الاختياري لمعاهدة حقوق الطفل الذي يحظر على الأطراف الموقعين تجنيد الأطفال دون ١٨ سنة من العمر بشكل قسري. وبالإضافة إلى الموجبات القانونية، يمكن أن تنعكس كفالة الإفراج المبكر عن الأطفال إيجابا على الوضع الأمني بشكل عام. ويمكن أن تشكل تجربة تسريح الأطفال في بوروندي مثالا على الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يترتب على التسريح المبكر في عملية السلام. فقد أظهر تقييمٌ لبرنامج نزع سلاح الأطفال وتسريحهم وإعادة إدماجهم في بوروندي أن التعجيل بتسريح الأطفال قبل تسريح البالغين من القوات والمجموعات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام أسهم في بناء الثقة ما ساعد بدوره في دفع عملية السلام.

دال - إعادة الإدماج

٤٩ - ينبغي أن تشكل إعادة إدماج المحاربين السابقين بشكل قابل للاستمرار من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية الهدف النهائي لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. إذ أن من شأن عدم مساعدة المحاربين السابقين على إعادة الاندماج أن يقوض الإنجازات التي تحققت في مرحلتي نزع السلاح والتسريح، مما يعرض البرنامج برمّته للخطر وعدم الاستقرار بصورة متزايدة. بيد أن إعادة الإدماج تشكل تحديا مركبا بشكل خاص. فالحروب غالبا ما تكون قد غيرت المحاربين السابقين ومجتمعاتهم إلى حد كبير لا سيما في حالة الصراع الطويل الأمد. وفي بعض البلدان الخارجة من الصراع، يفتقر المحاربون السابقون إلى أي خبرة

أو إلى تذكر أنماط العيش السلمي التي كانت سائدة قبل الحرب. لذا فإن عبارة إعادة الإدماج تعتبر في بعض الحالات تسمية خاطئة.

٥٠ - ولن يقتصر التنفيذ الناجح لبرنامج إعادة الإدماج على منع العودة إلى العنف فحسب، بل ويسهم أيضا في إنعاش الدولة الخارجة من الصراع وتنمية قدراتها. ومع أن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون مثلا انتهت في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ فإن برامج تمكين المجتمعات المحلية التي تشمل المحاربين مستمرة وكذا هي الحال بالنسبة لبرنامج ''السلاح مقابل التنمية'' الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وينبغي لبرنامج إعادة الإدماج، إذا ما نُفذ بشكل مناسب، أن يشكل أداة لتعزيز الثقة بين المحاربين السابقين والمجتمعات التي تستقبلهم.

٥١ - ويمكن أيضا لإعادة الإدماج على المدى الطويل، في سياق صراع جارٍ، أن تمنع إعادة تجنيد الأطفال الذين يمكن أن يكونوا قد انضموا إلى المجموعات والقوات المسلحة لأسباب تتصل بالفقر. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية مثلا خفَّض العملُ على كفالة التحاق الأطفال بالمدرسة وبرامجُ الاستلحاق التعليمي والتدريب المهني من إمكان إعادة تجنيد نحو ١٥١ ٧ طفلا تركوا المجموعات المسلحة وعادوا إلى أحضان أسرهم.

٥٢ - وتُبرز المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج عددا من المبادئ الرئيسية التي يمكن احترامها لدى انهماك الأمم المتحدة في تنفيذ برامج إعادة الإدماج. وبالإضافة إلى المبادئ المبينة في الفقرات ٢٨ إلى ٤١ أعلاه، تكتسي المبادئ التالية أهمية خاصة:

(أ) البدء في تخطيط إعادة الإدماج في أبكر ما يمكن - يجب على العاملين لدى الأمم المتحدة البدء في الإعداد لإعادة الإدماج منذ البداية؛

(ب) تنمية القدرات الوطنية - ينبغي أن تسعى برامج إعادة الإدماج إلى تنمية قدرات المجتمعات المستقبِلة وكذلك قدرات السلطات المحلية والوطنية؛

(ج) جعل إعادة الإدماج عنصرا من استراتيجية للإنعاش أوسع نطاقا - يجب وضع مفهوم لبرمجة إعادة الإدماج وتصميمها والتخطيط لها بما ينسجم واستراتيجية الإنعاش الأوسع نطاقا؛

(د) إيجاد توازن بين الإنصاف والأمن - مع أن الالتزام بمبدأ الإنصاف بين جميع الفئات المتضررة من الحرب سيزيد من فرص تحقيق المصالحة، فإن الحالة الأمنية غالبا ما تملي، على المدى القصير على الأقل، ضرورة التركيز بشكل محدد على المحاربين السابقين بهدف

كفالة استتباب أمن معزز وراسخ. وتشكل كفالة استشارة المجتمعات المستقبِلة بشكل كاف، وفهمها وقبولها لفكرة أن الدعم الذي يستهدف المحاربين السابقين سيعزز أمنها، قضية رئيسية؛

(هـ) كفالة الانتقال في الوقت المناسب من دعم الأفراد إلى دعم المجتمعات – وينبغي لتحقيق الأهداف الأمنية لبرنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، توفير الدعم لإعادة الإدماج الأولية الكاملة للمحاربين السابقين. لكن في سياق إعادة الإدماج الأطول أجلا، يجب إيجاد توازن بين توفير الدعم لتلبية الاحتياجات المحددة للمحاربين السابقين، واحتياجات المجتمع المحلي الأوسع لتفادي بروز مشاعر الاستياء بين الفئتين. لذا ينبغي التشديد على الانتقال سريعا من البرامج المعدة تحديدا للمحاربين السابقين إلى البرامج المستندة إلى المجتمعات المحلية والرامية إلى تحقيق التنمية على الصعيد الوطني.

٥٣ – ورغم أنه ينبغي لبرامج إعادة الإدماج أن تحترم هذه المبادئ فإن الأطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية المختلفة التي تنفذ فيها ستستدعي اتباع نهج محدد حسب السياق. ويمكن لهذا الأمر أن يشمل مزيجا من استراتيجيات إعادة الإدماج يجمع مثلا بين استراتيجية لإعادة إدماج المحاربين السابقين مكيفة وفق مصالح الأفراد وتركز عليهم، ونهج يتصدى للأولويات الرئيسية للمجتمعات المستقبلة، عن طريق القيام مثلا بتزويدهم الأدوات والقدرات اللازمة لدعم إعادة إدماج المحاربين السابقين والمجموعات المرتبطة بهم، إلى جانب المشردين داخليا واللاجئين والعائدين وغيرهم من الفئات الضعيفة.

٥٤ – كما يجب أن تكون منافع إعادة الإدماج مكيفة تبعا للجنس والعمر والتحصيل العلمي والقدرة البدنية للمستفيد منها، ومستندة إليها. ويجب الاعتراف بالدور الذي تضطلع به النساء والفتيات في توفير الرعاية للمحاربين المسرحين لا سيما القصر منهم أو المصابون أو المعوقون أو الذين يعانون أمراضا مزمنة، وتقديم الدعم لهن. فالنساء والفتيات يتحملن عبئا كبيرا من توفير الرعاية في معظم المجتمعات الخارجة من الصراع، الذي قد يؤدي ازدياده إلى جعل المرأة عاجزة عن المشاركة في الحياة العامة والفتاة عن الالتحاق بالمدرسة. ويمثل الشباب بشكل خاص نسبة عالية من المحاربين وهم يحتاجون إلى المساعدة في تلبية احتياجاتهم الفورية وتحقيق أهدافهم على المدى الطويل.

٥٥ – وأخيرا تُبرز الخبراتُ المكتسبة من عمليتي التسريح وإعادة الإدماج فضلا عن الإخفاقات في عمليات السلام الماضية، في ليبريا مثلا، الحاجة إلى النظر بشكل خاص في توفير دعم لإعادة الإدماج مكيف تبعا لقادة الفصائل السابقين المسرحين. فهم يمثلون فئة

رئيسية من تسلسل قيادات الفصائل يتعين تفكيكها بغية كفالة حل هياكل تلك الفصائل مما يضمن استمرارية عملية التسريح.

هاء – تمويل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

٥٦ – تكمن إحدى المشاكل الرئيسية التي واجهتها عمليات الأمم المتحدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الماضي في انعدام التمويل الكافي المقدم في الوقت المناسب وبشكل مستدام. وأدى هذا الأمر في معظم الأحيان إلى إحداث هوة بين نزع السلاح والتسريح، اللذين يسهل نسبيا تمويلهما والتخطيط لهما وتنفيذهما من جهة، وإعادة الإدماج، التي تعتمد على التبرعات والخبرة والظروف التي لا تكون متوافرة في الوقت المناسب في بيئة ما بعد الصراع، من جهة أخرى. فجمع التبرعات وصرفها يستغرقان وقتا. وفي بعض الحالات لا يجد المحاربون السابقون الذين جرى تسريحهم بعد وعدهم بفرص إعادة الإدماج، أي برامج ينخرطون فيها بعد تسريحهم. وكما ذكرت في تقريري المرحلي السابع عن بعثة الأمم المتحدة في ليبريا المؤرخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ (S/2005/391، الفقرة ١٩) ”شكّل المقاتلون السابقون الذين ينتظرون فرص إعادة الإدماج أكبر خطر يهدّد استقرار [عملية السلام] ... وتؤدي التأخيرات المستمرة في تهيئة فرص إعادة الإدماج لهؤلاء المقاتلين السابقين العاطلين عن العمل، إلى تعريضهم للاستغلال على أيدي عناصر سياسية مُحرّضة، لا سيما أثناء فترة الانتخابات“.

٥٧ – ويمكن معالجة هذه المشكلة إذا ما جرى التخطيط لبرامج إعادة الإدماج بشكل مناسب، بتنسيق وثيق مع المانحين وتمويلها بشكل كافٍ منذ البداية.

٥٨ – وغالبا ما كان النهج المجزأ الذي كانت تتبعه الأمم المتحدة في الماضي للتصدي لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يؤدي إلى الاضطلاع بأنشطة تفتقر إلى التخطيط والتوقيت الجيد في تعبئة الموارد وإلى ازدواجية في الهياكل الإدارية، مما أدى إلى زعزعة ثقة المانحين في هذه البرامج.

٥٩ – وسيساعد هذا التحول في مفهوم الإدماج داخل الأمم المتحدة في تذليل بعض هذه العقبات. وقد أوضحت الجمعية العامة بشكل خاص في قرارها ٢٩٦/٥٩ أن موارد الميزانية العادية ستُستخدم في تمويل نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج ضمن عمليات حفظ السلام.

سادسا – الاستنتاجات والتوصيات

٦٠ – دائما ما تُدعى الأمم المتحدة إلى القيام بعمليات لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أو لدعم الجهود الوطنية من هذا القبيل في إطار عمليات حفظ السلام أو في سياقات غير متصلة بحفظ السلام على السواء. ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل، وسيتعين على المنظمة، إذا ما أرادت أن تنجح في التغلب على هذه التحديات، أن تعمل بطريقة متضافرة لا تشمل منظومة الأمم المتحدة كلها فقط، بل تشمل أيضا الحكومات الوطنية والشركاء المانحين والبنك الدولي والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية.

٦١ – وستواصل الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي يتكون منها الفريق العامل المشترك بين الوكالات سعيها إلى تحسين قدرة المنظمة على دعم البرامج الناجحة المستدامة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وفيما يلي مجمل توصياتها بشأن المسار المقبل المقترح.

الدعم البرنامجي المتكامل

٦٢ – سوف يكفل المقر تقديم دعم إضافي لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في الميدان. وسوف يواصل الفريق العامل المشترك بين الوكالات تعزيز وتوطيد الشراكة التي أقامها على مدار السنتين الماضيتين. ويلزم إقامة هيئة متكاملة مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة ومعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تؤسس بالاستناد إلى الهيكل الحالي للأمانة العامة، وذلك لكي يتسنى دوما رسم السياسات من أجل البرامج القطرية وتزويدها بمشورة استراتيجية وبالدعم والتدريب. وسوف تتعاون هذه الهيئة أيضا مع الشركاء خارج الأمم المتحدة وتساعد في توفير التدريب وتعبئة الموارد والتخطيط وتدعم البرامج الحالية والمقبلة المعنية بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومن ثم، يتعين توسيع نطاق الأمانة الحالي لاستيعاب موظفين إضافيين من إدارات ووكالات وصناديق وبرامج أخرى مع تزويدها بولاية تتيح لها توفير قدر أكبر من الدعم لمساعي نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

تطبيق المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

٦٣ – سوف يصبح تطبيق المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج على الصعيد القطري أولوية كبرى عند بدء العمل بتلك المعايير في وقت لاحق من

عام ٢٠٠٦. وقد بدأت الأمم المتحدة تجربة لتطبيق المعايير بتشكيل وحدات متكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وبعثة الأمم المتحدة في السودان ومن خلال التدريب المشترك للعسكريين وأفراد الشرطة والموظفين المدنيين التابعين لهما. وسوف تواصل منظومة الأمم المتحدة اختبار هذا النهج الجديد في هايتي والسودان. كما ستطبقه في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الأخرى المنفذة في السياقات المتصلة بنزع السلاح وغيرها من السياقات على السواء، وسوف تكفل اتساق البرامج الجديدة مع المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٦٤ - ويلزم لتنفيذ نهج متكامل في هذا الشأن إنشاء آليات تنسيق جديدة تستطيع استيعاب ما يلي كليا أو جزئيا:

(أ) أفرقة متكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج تجمع بين موظفين من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة عمليات حفظ السلام ووكالات أخرى كذلك مثل الوكالات القائمة في هايتي والسودان؛

(ب) فريق توجيهي معني بجهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج يتبع فريق الأمم المتحدة القطري لتسهيل تبادل المعلومات والتخطيط المشترك وتنفيذ العمليات داخل بعثة حفظ السلام وبالاشتراك مع الفريق القطري.

٦٥ - ومن الدروس المستفادة بالفعل من هذه الوحدات الوليدة أن الإصرار على تحقيق التكامل التشغيلي/الإداري التام أمر متعذر بالنظر إلى اختلاف الإجراءات الإدارية والمالية وكذلك طرائق التنفيذ المعتمدة لدى الوكالات المشاركة. ومن الأحرى السعي إلى أن تكمل كل منها الأخرى بما يعزز من طاقاتها على نحو متبادل لتحقيق التكامل على مستوى التخطيط ولكفالة تنسيق العمليات بكفاءة في الوقت المناسب في إطار خطة مشتركة. وينبغي صبغ هذه الترتيبات بصبغة رسمية حيثما أمكن لضمان وضوح الإجراءات الإدارية والمالية على سبيل المثال.

التغلب على القيود المؤسسية

٦٦ - توجد تحديات إدارية وتنظيمية ومالية وتنفيذية تعترض سبيل التكامل، ولا سيما على الصعيد القطري. ويجب التغلب على هذه التحديات لكي يتسنى تنفيذ النهج الجديد لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. ومن ثم، يُوصى بما يلي:

(أ) السعي إلى مواصلة بناء ثقافة تنظيمية متجاوبة مع البرامج والوحدات المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وذلك بمواصلة توفير التدريب المشترك وإيفاد البعثات وما إلى ذلك؛

(ب) مشاركة الإدارات والوكالات والصناديق والبرامج التي ساهمت في وضع النهج الجديد للمنظمة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج مشاركةً أكبر في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم المتكاملة، وأن تشارك حيثما أمكن في الوحدات المشتركة على الصعيد القطري؛

(ج) التعاون بين أمانة الفريق العامل المشترك بين الوكالات وأعضائه على التماس السبل الكفيلة بالتغلب على العقبات الإدارية وغير الإدارية التي تعرقل تطبيق المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإنشاء آليات متكاملة.

رسم السياسات وإعداد الأدوات

٦٧ - تشكل المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج "وثيقة حية". فالتعقيبات والآراء المقدمة على الصعيد القطري والمستمدة من الشركاء الآخرين تؤدي في نهاية المطاف إلى تجديد صيغة المعايير. وحتى ذلك الحين، سوف يواصل الفريق العامل المشترك بين الوكالات معالجة الثغرات التي يمكن أن تعتري التوجيهات المتعلقة بالسياسات في مجالات من قبيل جوانب ارتباط الأنشطة ببرامج سيادة القانون وإصلاح قطاع الأمن وعمليات الانتعاش الأوسع نطاقا. وسوف يعد الفريق العامل أيضا أدوات عملية، مثل عمليات تقييم البرامج قبل تنفيذها ثم تقييم آثارها.

٦٨ - وإزاء ما تضطلع به منظومة الأمم المتحدة من جهود كثيفة في سياقات غير متصلة بحفظ السلام، فسوف يسعى الفريق العامل المشترك بين الوكالات إلى أن يكفل أيضا تطبيق المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في تلك السياقات.

تشغيل وتطوير مركز الموارد الإلكتروني المباشر

٦٩ - سوف يلزم تشغيل مركز الموارد الإلكتروني المباشر وموالاة تطويره حتى يظل أداة مفيدة لصناع السياسات والممارسين في المقر وعلى الأصعدة القطرية. وإلى جانب تجميع المعلومات والدروس المستفادة من البرامج السابقة والحالية، ينبغي للمركز أيضا أن يصبح قناة للاتصال وتبادل المعلومات لخدمة من يعالجون المسائل المتصلة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وسوف يتطلب هذا المزيد من التبرعات المالية التي استحث الدول الأعضاء على تقديمها.

التدريب وتطوير القدرات في الأمم المتحدة

٧٠ - سوف تواصل الأمم المتحدة في السنة القادمة سعيها إلى دعم العمل على تدريب وتطوير قدرات موظفيها وموظفي النظراء الوطنيين فيما يتعلق بالسياسات والمبادئ المنصوص عليها في المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وسعيا إلى تحقيق هذه الغاية، أبدى عدد من معاهد ومراكز التدريب على أعمال حفظ السلام، خلال حلقة عمل عقدت في شباط/فبراير ٢٠٠٦ عن التدريب الدولي في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، موافقتها على استخدام المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج كأساس لدورات التدريب المقبلة في هذا الشأن. وإلى جانب التدريب العام، سوف يسعى الفريق العامل المشترك بين الوكالات إلى توفير دورات تدريبية معدة خصيصا للاحتياجات المطلوبة في بلدان مثل هايتي والسودان، حيث يجري تجريب النهج المتكامل.

تعزيز الشراكات

٧١ - من بين المبادئ الأساسية للمعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج أمور تتطلب شراكة قوية بين طائفة من الجهات الدولية والوطنية. وكما ورد من قبل، فإن الأمم المتحدة تؤيد توطيد الملكية الوطنية في هذا الشأن عامة. ويضاف إلى ذلك أن من الأولويات الأساسية التي ستبرز في السنوات القادمة تعزيز وتوطيد الشراكات مع البنك الدولي والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية.

٧٢ - وفي نهاية الأمر، فإن عملية وضع المعايير المتكاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج توفر في حد ذاتها درسا مفيدا للأمم المتحدة قبل إنشاء لجنة بناء السلام. وقد نجحت المنظمة في الجمع بين أساليب التفكير النظري والعملي والمؤسسي، في إعداد هذا النهج الجديد مما هيأ أنموذجا طيبا لتنفيذ العمليات في المجالات الأخرى لبناء السلام.

٧٣ - وتماشيا مع روح برنامج إصلاح الأمم المتحدة الذي وضعته، فإن هذا النهج الجديد لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج سوف يتطلب في بعض الأحيان تغييرا في الطريقة التي تمارس بها المنظمة عملها. غير أن تأثير هذا النهج سيكون عظيما. وسوف يثمر نجاحا أكبر في تنظيم عمليات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وتحسينا في سبل تنسيقها وإدارتها، مما سيساعد بدوره في دفع مسيرة السلام وتنشيط الانتعاش الاقتصادي وتعزيز التنمية المستدامة.

الحواشي

(١) انظر www.womenwarpeace.org/issues/ddr/ddr.htm.

المرفق

أعضاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

إدارة شؤون نزع السلاح

إدارة عمليات حفظ السلام

إدارة الشؤون السياسية

إدارة شؤون الإعلام

منظمة العمل الدولية

المنظمة الدولية للهجرة

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح

صندوق الأمم المتحدة للسكان

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

برنامج الأغذية العالمي

منظمة الصحة العالمية